



تقرير حقوقى يوثق

إصابة مدنيين بقطف منزل / علي غانم بران

منطقة النعاشرة - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق إطابة مدنيين بقطف منزل / علي غانم بران

منطقة النعاشرة - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهود وناجين.	٤
نتائج الواقعه :	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	٧

ملخص:

شنّت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين عند الساعة الـ ٧:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠١٨ م على منزل المواطن / غانم علي بران الكائن في منطقة النعاشوه بمديرية حيدان محافظة صعدة ، أسفر عن تدمير المنزل وسقوط (٣) أشخاص من الأسرة جرحي بينهم طفلة تبلغ من العمر ٦ سنوات ، بقية الأسرة نجت بأعجوبة كما أسفى عن القصف الجوي نفوق ٨ من الأبقار كانت تشكل مصدر دخل الأسرة المنكوبة.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ٧:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠١٨ م شن طيران التحالف السعودي الحربي غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت منزل / غانم علي بران في منطقة النعاشوه بمديرية حيدان محافظة صعدة ، دمرت المنزل كلياً وأسفرت عن سقوط ثلاثة مدنيين جرحي بينهم طفلة إصاباتهم بالغة استطاع المنقذون إنقاذهما وإسعافهم رغم تحليق الطيران الحربي إلى المشفى هم: يوسف جومان غانم ٢٥ عاماً ، وأبيه جومان غانم ميران يبلغ من العمر ٥٠ عاماً ، والطفلة بتول عبدالله حسين غانم البالغة من العمر ٦ سنوات ، كما أدت الغارات إلى نفوق عدد ٨ أبقار مصدر دخل الأسرة المنكوبة.

إفادات شهود وناجين

علي غانم بران، يبلغ من العمر ٥٨ عاماً، صاحب المنزل المستهدف وناجي من الغارات قابليناه وتحدث إلينا عن تفاصيل واقعة القصف الجوي على المنزل وما أسفى عنه من مأساة لحقت به وبعائلته وقال لنا:

كنا في منزلي الذي تسكنه عائلتي وعائلة أخي حسين غانم وعند الساعة السابعة والنصف شعرنا بدوي الغارة الجوية الأولى جوار المنزل كاد سقف المنزل أن يتهدم فوقنا جراء الغارة جرح منها (٣) أشخاص بينهم طفلة ، خرجنا على الفور أخذنا كافة الأسرة أغلبهم أطفال وأشلاء خروجنا وابتعادنا عن منزلي بنحو ٣٠٠ متر واحتياتنا بين إحدى المزارع فوجئنا بسماع صفير انطلاق الغارة الثانية دوت بمنزلي مباشرة رأينا السماء كتلة نار حمراء ثم ارتفعت الأدخنة والغبار وتناثر الركام والشظايا في محيط المكان كنا جميعاً بحالة من الصدمة والخوف والذعر سيطر علينا جراء عنف

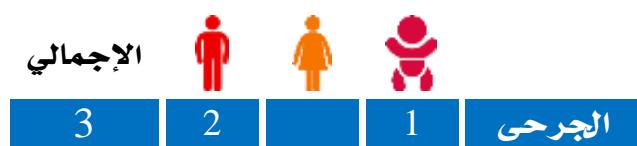


الغارتان كان الثلاثة الجرحى يطلبون إسعافهم وإنقاد حياتهم المنطة نائية ووجود سيارة تقل الجرحى وإسعافهم عليها أصبح في غاية الصعوبة قمت أنا والناجين من الأسرة بربط أماكن إصابات الجرحى للتحفيف من نزيف الدماء وانتظرنا بفارغ الصبر حتى جاء عدد من الأهالي وساعدونا في نقل المصابين الثلاثة على حاملات يدوية لمسافة كبيرة حتى العثور على سيارة تم إسعافهم إلى المشفى منزلنا تدمر كلي وأصبحنا بلا مأوى فتحن مشردين بين المزرعة كان لدينا ٨ أبقار تشكل لنا مصدر الدخل قضت الغارتان علينا جميعاً.

عبدالله حسين غانم، عمره ٢٥ عام، ناجي من القصف أصبت طفليه بتول عمرها ٦ سنوات بجراح بالغة في عمودها الفقري أقعدتها عن الحركة قابليناه أثناء تواجده مع ابنته وقال لنا: "عند غروب شمس يوم السبت سمعنا صوت لتحليل الطيران الحربي للتحالف السعودي في أجواء المنطقة ، فجأة وقعت الغارة الجوية كانت عنيفة ارتج منزل وتساقطت الأترية وامتلا المكان بالغبار وارتفع صرخ وبكاء النساء والأطفال وخرجنا جميع من المنزل بعد وقوع ٣ جرحى كانت ابنتي بتول ضمن الجرحى الثلاثة الذين سقطوا بالغارة الأولى أثناء فرارنا من المنزل عاودت الطائرات الحربية غارة جوية أخرى وقعت على المنزل مباشرة دمرته بالكامل كنت قلق على مصير ابنتي بتول الجريحة أصابتها شظايا من الغارة في عمودها الفقري ، المنطقة نائية لا يوجد لدينا مركز صحي قريب لأنقلها إليه ، حملت طفلي وأخرين حملوا بقية الجرحى إلى المستشفى الطبي بحيدان حالة ابنتي الحرجة استلزمت نقلها إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة ، أنا الآن برفقتها ما زالت شظيّتان عالقتان في فقرتين أسفل عمودها الفقري وأنا قلق جداً على مستقبل طفلي بتول وأخشى عليها من الإعاقة وعجزها عن الحركة وممارسة حقوقها الأساسية بشكل طبيعي ومنها الذهاب إلى المدرسة".

نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه عدة أسر مدنية أغلبهم أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـائـمـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـجـمـعـ الـدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـ الـدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يوسف جومان غانم	ذكر	٢٥	جريح	حيدان	صعدة	الناشوه	٢٠١٨ ٢٥
٢	بتول عبدالله حسين غانم	طفلة	٦	جريحة	حيدان	صعدة	الناشوه	٢٠١٨ ٢٥
٣	جومان غانم ميران	ذكر	٥٠	جريح	حيدان	صعدة	الناشوه	٢٠١٨ ٢٥

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتأثرة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي غانم بران غانم	منزل	١	تدمير	حيدان	صعدة	الناشوه	٢٠١٨ ٢٥
٢	علي غانم بران غانم	أبقار	٨	نفوق	حيدان	صعدة	الناشوه	٢٠١٨ ٢٥

الصادر عن / المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

